

التناص في المقامة القرطبية دراسة إحصائية تحليلية

د. عمر فارس الكفاوين

أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فيلادلفيا

البريد الإلكتروني: dromar.karak@yahoo.com

مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، مقبول للنشر،

2021

ملخص

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على آلية مهمة من آليات بناء النص المقامي في المقامة القرطبية إحدى المقامات الأندلسية في القرن السادس الهجري هي آلية التناص، وقد عرّفت بهذه المقامة، وظروفها وأحداثها، ثم عرّجت على التناص، ومفهومه وأهميته. ورصدت أبرز أشكاله في المقامة، من خلال عملية إحصائية، تبرز دوره في بناء النص المقامي على المستويين: الفني والموضوعي، وكانت أهم أشكاله: التناص الديني، ولا سيما التناص القرآني، التناص الأدبي كالتناص الشعري والتناص مع الأمثل العربية، استدعاء الشخصيات التراثية. واعتمدت الدراسة المنهج الإحصائي، متكاملاً مع المنهج الفني والوصفي؛ لما لها من دور في رصد أشكال التناص، وإبراز وظائفها، ودورها في بناء النص. وخلصت إلى نتائج عده، أهمها: أن التناص الأدبي، ولا سيما الشعري، كان الأكثر حضوراً في المقامة، أما بقية الأشكال، فقد تقارب من حيث الكم، وجاء أسلوب التناص في أغلبها على شكل الاقتباس المباشر الحرفي.

الكلمات المفتاحية: التناص، أشكال التناص، المقامة القرطبية.